

:

عرف العلم الإسلامي بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط خلال البحر الأبيض المتوسط خلال القرنين 17 18 عدة تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية ، جاءت نتيجة للتحويلات التي قادتها أوروبا خلال القرن 16 ، فقد انهارت بالمغرب الدولة السعدية لتحل محلها الدولة العلوية بخصوصيات جديدة ، أما الإمبراطورية العثمانية فقد تلاشت سيطرتها وظهرت بها عدة حركات انفصالية بالمشرق وشمال إفريقيا.

## وضعية المغرب بعد وفاة احمد المنصور السعدي إلى غاية النصف II : 18 :

### - الحالة السياسية:

تولي الحكم بعد وفاة احمد المنصور ابنه زيدان الذي بيع من طرف أعيان فاس وكبرائها . وكان زيدان لما توفي والده كتم موته وبعث جماعة للقبض على أخيه المامون المسجون بمكناس فمنعه من ذلك الباشا جودر كبير الاتدلس .  
-تنحى المولاي زيان عن حكم وأصبح مكانه الشيخ المامون الذي نهج سياسة التعذيب والاستسلاف المنال من طرف أهل فاس فنتج عن ذلك إحراقه لأهل البادية والحاضرة بظلمة .  
-تملك السيد محمد الحاج لمدينة فاس ومكناس والنواحي لحسن ؟ وسيرة ملكه فتم اختيار الزاوية الدلانية في عهده .  
ملوية بإذعان الطاعة له .  
-الحالة الاجتماعية :

17 م أزمة اجتماعية ظهرت في الغلاء المفرط الذي عرفته المدن المغربية وإنشاء الفساد مما أدى إلى حلول أوبئة كثيرة ومجاعات نتج عنها موت الناس في الطرقات.

### أسس قيام الدولة العلوية :

ساهم في قيام الدولة العلوية النسب الشريف الذي يعتبر أصح الإنسان فهو متصل برسول الله ( ) و أول ملوكها المولى محمد بن يوسف بن علي الشريف المراكشي ، ف نسب هؤلاء السادة ساجلمسيين له أهمية كبيرة عند أهل المغرب .إضافة إلى الأهمية التي تحظى بها تافيلالت من خلال الموقع التجاري لسجلماسة و أهمية التجارة .

### قام السلاطين العلويين الأوائل بعدة تدابير لبناء الدولة:

-دور المولى محمد بن الشريف : عمل المولى محمد على تقوية نفوذ الدولة العلوية الذي كانت بيعته لسجلماسة من طرف أهل الحل و العقد حيث استولى على درعة وقوية عظمته وداع صيته عند أهل فاس وعرب المغرب الذين طالبوه للمجيء إلى أرضهم ووعدهم له بالنصرة له .  
-دور المولى الرشيد في توحيد المغرب حيث دخل في صراع مع المولى محمد الذي بقي معتمد على درعة إلى أن أثار أخوه الرشيد بعذب أنجاد فوق بينهما صراع شديد مما أدى إلى قرار الرشيد من تافيلالت خوفا من بطش المولى محمد . وقد عمل المولى الرشيد على توحيد المغرب عبر استيلائه على مجموعة من المدن المغربية والقضاء على الدلايين والدخول إلى مراكش والسيطرة على

### وضعية المغرب في عهد المولى إسماعيل إلى حدود أزمة 30 :

اعيل على تنظيم جيش مخلص له ويتكون من منتخب من زنوج السودان بهدف ؟ زمام الأمير في البلاد والتصدي إلى الأنهار والأتراك .كما قال بالتصدي وبمقاتلة العادين من الثوار والعاصين من القبائل . إلى أن دوخ بلاد المغرب كلها واستولى على نجوم السودان وبلغ فيها إلى ما وراء النيل ، و انتشرت دولته من عمامير السودان وامتدت مملكته من جهة الشرق .  
عهد المولى إسماعيل تعرض لأزمة 30 سنة ، حيث زحف المولى أحمد بجميع العساكر في اليوم الثاني من المحرم من عام 1141 إلى فاس وشدد عليها الحصار واعتصم بها مع مولاي عبد الملك مدة 5 أشهر إلى خذ له أهل فاس وباعوه بأرخص ثمن فتم اعتقاله بدارا سياتا امسائل نحو سهر بعد خروجه من ضريح المولى إدريس بالعهود والمواثيق المغلطة .

## الحالة العامة للدولة العثمانية خلال القرن 17 18 . أحدد العوامل التي ساهمت في انهيار الدولة العثمانية:

العامل السياسي : - قيام الانتكشارية بثورة عظيمة خيف منها عل حياة الملك حيث قام بالدخول للسراري السلطانية في 1632 ( )

- اهتمام السلطان إبراهيم بالشرف و البندح أدى إلى ؟ من الحكم و الجلوس مكانه ولده محمد وهو أب هياج العساكر السباهية حيث طلبو بارجاع السلطان إبراهيم وخوف أكابر الدولة من انتقامه رغبتهم في قتلهم .
- تدهور النظام الإداري و السياسي و العسكري في الدولة العثمانية.
- ساهم هذا العامل في انهيار الدولة العثمانية بسبب تراجع التجارة حيث أصبحت بضائع الصين و الهند تحمل على مراكب برتغالية وهولندية و إنجليزية بعد أن كانت تصل إلى السويس ويوزعها المسلمون في العالم.

### نتائج تدهور الدولة العثمانية:

- انهزام الدولة العثمانية في معركة اينباتو 1571 أمام البندقية وحلفائها.
- وقعت معاهدة صلح بين العثمانيين و الروس في 13 يوليوز 1774 حيث استفادت روسيا من عدة مكاسب على حساب العثمانيين فقد تنازل الباب العالي عن أعظم قلاع البحر الأسود وتخلّى عن فبرطة الكبرى و الصغرى ومنح لأسطولها حق المرور في الدردنيل .
- تم اعترافه باستقلال ؟ في شبه جزيرة القدم وكذلك منح العفو العام وحرية العبادة للسكان البغدان و الاقلق.
- قيام عدة حركات انفصالية بالمشرق العربي منها حركة الشيخ طاهر العمري في فلسطين وحركة علي بك الكبير في مصر.

### الأوضاع العامة في الولايات العثمانية بإفريقيا الشمالية ( تونس ليبيا ) الوضع السياسي بالجزائر خلال القرنين 17 18

- استقلت الدولة الجزائرية عن الإمبراطورية العثمانية حيث قامت بتدعيم ذاتها و استقلاليتها تجاه الباب العالي ، فعقد الدياث المعاهدات و ابرمو الاتفاقيات دون الاكثار بالسلطان الباب العالي.
- الديوان بإيقاف استيراد الباشوات من اسطيمبول إلى تحويل منصب الباشا إلى الباي الذي تضاعف بلقب الباشا

### الوضع السياسي بتونس خلال القرنين 17 18 .

#### • الأسرة المرادية:

- 17 أصبح الباي الحاكم الاول لتوفره على إمكانيات اقتصادية وعسكرية وبرز للأهالي بمثابة ملك لبنائه لبلاط باردو.
- ازدياد نفوذ حمودة باشا المرادي بحصوله على لقب الباشا 1658
- إضعاف الطانفة العسكرية التركية في فترة الخليفة مراد الثاني (1666-1675 )
- وصول الصراع بين المراديين و الطانفة العسكرية التركية قمنه في ابريل 1673
- تعيين محمد أغ "بايا"

#### \* الأسرة الحسينية:

- مبايعة حسين بن علي لإتصافه بالخبرة و التجارب من خلال المسؤوليات العديدة التي تقلدها وكذا انتماءه للعنصر الكرغلي مكنه من اكتساب ثقة جميع الاطراف و التعامل مع الأضداد.

### الوضع السياسي بطرابلس ال 17 18 :

- سيطرة الانتكشارية على الاوضاع بليبيا حيث ازداد عنفهم يوما بعد يوم وقاموا بمبايعة واليا م بينهم سليمان داي.
- استسلام الحكومة العثمانية للوضع بسبب اعتراف الانتكشارية بوى تهما.
- تولى القرمانيين الحكم الليبي بعد طرد الحاج رجب الذي مكث ف

تراجع العالم الإسلامي بسبب الأوضاع العامة التي مر منها وكذا الأزمات التي لا زال يعاني منها خاصة الضغوط الأوروبية التي فرضت عليه .